

النهار

المقاهي ..

وحدها تدري عن الحزن القديم

عن جفا صوتي

وعن سر العتيم !

كم جلست اقرا تفاصيل الكراسي ..

والمآسي بالمقاهي ..

كنت اشوف الكل كل ..

وكنت ساهي .. !

كيف ابكتب ؟

عتمة جروحي !

وخوفي :

كيف تتحمل حروفي ؟

ما دريت اني عن العالم بعيد !

جالس اكتب عن تفاصيل الزمان !

شفت انا صاحب بدى مثلي وحيد !

صمتي المحذوف في طرف المكان !

كم جلس صمتي

على ذيك الكراسي

ينتظر جمع الاغاني

والمعاني

ما قدر ينطق حروف الشمس اوحتى يموت !

كنت اقول :

النور لا غير طريقه

الظلام اوضح من الشمس / الحقيقة !

والكلام اصدق تحت ظل السكوت !

بالمقاهي ..

كانت الغربة قريبة

تشعل الصمت ويفوح

ولهجة الغربة غريبة

كانت اقرب للجروح !

ما عطيت الوقت قيمة !

والحضور اللي هجرني

مثل الايام القديمة

فاز بالعمر وخسرني !

بس كافي ..

يصعد الدخان

وتطيح القوافي !!

مساعدة المطلق

